[24] الا يقى ا زيد بن ثابت يجعل ابن الأبن ابنا ولا يجعل اب الأب أبا " وقالت عايشة اخبروا زيد ابن ارقم انه قد احبط جهاده مع رسول ا صلى ا عليه وآله وانكرت الصحابة على ابى موسى قوله ان النوم لا ينقض الوضوء ونسبته إلى الغفلة وقلة التحصيل وكذلك انكرت على ابى طلحة الانصاري قوله ان اكل البرد لا يفطر الصائم وهزئت به ونسبته إلى الجهل وسمع عمر عبد ا بن مسعود وابى ابن كعب يختلفان في صلوة الرجل في الثوب الواحد فصعد المنبر وقال إذا اختلف اثنان من اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله فعن أي فتياكم يصدر المسلمون لا يختلفان بعد مقامي هذا إلا فعلت وصنعت وقال جرير بن كليب رأيت عمر ينهى عن المتعة وعلى " ع " يأمر بها فقلت ان بينكما لشرا " فقال على " ع " ليس بيننا الا الخير ولكن خيرنا اتبعنا لهذا الدين قال هذا المتكلم وكيف يصح ان يقول رسول ا صلى ا عليه وآله (اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم) لا شبهة ان هذا يوجب ان يكون اهل الشام وصفين على هدى وان يكون اهل العراق ايضا " على هدى وان يكون قاتل عمار ابن ياسر مهتديا وقد صح الخبر الصحيح انه صلى ا عليه وآله قال له نقتلك الفئة الباغية وقال في القرآن فقاتلوا التى تبغى حتى تفى إلى امر ا فدل على انها ما دامت موصوفة بالمقام على البغى مفارقة لأمر ا ومن يفارق امر ا لا يكون مهتديا وكان يجب ان يكون بسر بن ارطاة الذى ذبح ولدى عبيدا بن العباس الصغيرين مهتديا " لأن بسر من الصحابة ايضا " وكان يجب ان يكون عمر وابن العاص ومعاوية الذين كانا يلعنان عليا " ع " في ادبار الصلوة وولديه مهتدين وقد كان في الصحابة من يزنى ومن يشرب الخمر كابى محجن الثقفى ومن ارتد عن الإسلام كطلحة بن خويلد فيجب ان يكون كل من اقتدى بهؤلاء في افعالهم مهتديا قال وانما هذا من موضوعات متعصبة الاموية فان لهم من ينصرهم بلسانه وبوضعه الأحاديث إذا عجز عن نصرهم بالسيف وكل القول في الحديث الآخر وهو قوله القرن الذى انا فيه ومما يدل على بطلانه ان القرن _____